الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

دراسة الشخصيات في الأفلام والأدب أصبحت موضوعا مهما في أبحاث علم النفس الأدبي، لأن الشخصيات في السرد غالبًا ما تمثل تعقيدات الشخصية التي يواجهها الإنسان في الحياة الواقعية . إن البحث في علم نفس الشخصيات يتيح فهماً أعمق للشخصيات والصراعات الداخلية التي يمرون بها في القصة)غوناوان: ٢٠٢٠) .من خلال تحليل الشخصيات عبر المنهج النفسي، يمكن للمشاهدين أن يشعروا بالارتباط العاطفي مع الشخصيات، وفهم دوافعهم، واستخلاص الدروس من نضالهم .إن شخصية النبي يوسف في فيلم "النبي يوسف "لفرج الله صلاح شور هي واحدة من الشخصيات التي تثير الاهتمام للتحليل، خاصة في سياق الشخصية .في هذا الفيلم، يتم تصوير النبي يوسف كشخصية قوية وراسخة في مواجهة المحن والصراعات الداخلية .إن تصوير النبي يوسف كشخصية ذات طابع معقد يوفر فرصة للمشاهدين لتحليل الجوانب النفسية التي توجد فيه، بما في ذلك كيف يحافظ على الأخلاق والإيمان في ظل الإغراءات الدنيوية)سابوتري : ٢٠١٩).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في منهج علم النفس الأدبي، تعد نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد إحدى الطرق التي يتم استخدامها بشكل شائع لفهم ديناميكيات الشخصية .تقدم هذه النظرية مفاهيم حول الأنا (*Ego*)، والأنا العليا (*Superego*) ، إيد (*id*) ، التي تعتبر المكونات الرئيسية لبنية الشخصية البشرية وفقًا لفرويد .تتفاعل هذه المكونات الثلاثة في تشكيل سلوك الفرد وقد تخلق صراعات تؤثر على قرارات وتصرفات الشخصيات في القصة)واهيودي، .(٢٠٢١أوضح سيغموند فرويد أن شخصية الإنسان لا تحركها فقط الوعي، بل أيضًا اللاوعي الذي يمتلئ بالرغبات والدوافع الغريزية .في هذا السياق، يُعتبر الهو

جزءًا من الشخصية الذي يشير إلى الغرائز الأساسية التي تسعى إلى إرضاء الاحتياجات فورًا، بينما يتولى الأنا وظيفة الوسيط الذي يتحكم في هذه الدوافع لتناسب الواقع .في حين أن الأنا العليا (*Superego*) تمثل الجانب الأخلاقي والاجتماعي الذي يدفع الفرد للتصرف وفقا للقيم المقبولة)مورنياتي، ٢٠١٨)

تعد نظرية التحليل النفسي هذه ذات صلة كبيرة لتحليل شخصية النبي يوسف في فيلم "النبي يوسف"، خاصة في رؤية كيفية مواجهته للصراعات الكبيرة في حياته، مثل خيانة إخوته، وفتنة زليخا، ورحلته الروحية كنبي .يبدو أن كل تحدٍ يواجهه النبي يوسف يُظهر التوتر بين إيد (*id*) و الأنا (*Ego*)، الأنا العليا (*Superego*) مما يجعل منهج فرويد يسمح بالاستكشاف العميق لديناميكيات الشخصية الداخلية لهذا الطابع)رمضاني، .(٢٠٢٠بالإضافة إلى ذلك، يوفر المنهج التحليلي النفسي رؤى حول آليات الدفاع عن النفس التي ربما استخدمها النبي يوسف لمواجهة تلك المواقف الصعبة .يوضح فرويد أنه عندما يواجه الفرد قلقًا أو صراعًا مفرطًا، يستخدم الأنا آليات دفاعية مثل الكبت أو التسامي لتقليل الضغط الداخلي)سوريباني، .(٢٠١٩من خلال استخدام هذه الآليات، تمكن النبي يوسف من الحفاظ على نزاهته الأخلاقية رغم كونه في مواقف صعبة للغاية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فيلم "النبي يوسف "ليس مجرد قصة دينية، بل يعرض أيضًا صورة نفسية عميقة لنبي يواجه العديد من المحن والاختبارات الداخلية .من خلال هذا الفيلم، يمكن للمشاهدين أن يروا كيف يواجه النبي يوسف صراعاته مع مختلف الأطراف، التي لا تؤثر فقط على حياته ولكن أيضًا على شخصيته بشكل عام .وهذا يتماشى مع هدف التحليل النفسي، وهو استكشاف شخصية الإنسان بكل تعقيداتها)وبجايا، .(٢٠٢١سيركز هذا البحث على تحليل شخصية النبي يوسف في فيلم "النبي يوسف " باستخدام منهج التحليل النفسي لفرويد، خاصة في فهم كيفية عمل إيد (*id*) ، والأنا (*Ego*)، والأنا

العليا (*Superego*) داخل شخصية هذا الطابع .الهدف من هذا البحث هو استكشاف كيفية تأثير مكونات الشخصية الثلاثة على توجيه أفعال وقرارات النبي يوسف في مواجهة الصراعات الداخلية والتحديات الخارجية)براتاما، .(٢٠١٨

هذه مثال لحوار باللغة العربية يُظهر الصراع بين إيد (*id*) والأنا (*Ego*)، و الأنا العليا (*Superego*) لدى النبي يوسف عندما أغوته زليخا، وهو مقتبس من مشهد في فيلم "النبي يوسف ." تم تصميم هذا الحوار لإظهار الديناميكية الداخلية للشخصية وفقًا لنظرية سيغموند فرويد.

زليخا، زوجة حاكم مصر، حاولت إغواء النبي يوسف .شعر النبي يوسف بالضغط بين دوافعه الغريزية إيد (*id*) والتحكم العقلاني الأنا (*Ego*)، والوعي الأخلاقي الأنا العليا (*Superego*)

:زليخا

"لقد أغلقت كل الأبواب. يوسف، اخترتك، فلماذا ترفض؟"

:يوسف

".لا أستطيع أن أخالف إرادة الله. لن أرتكب هذا الإثم"

في دراسة التحليل النفسي، يُعتبر مفهوم آليات الدفاع مهمًا أيضًا للتحليل. أوضح فرويد أن الأفراد يمكنهم استخدام

آليات الدفاع للتغلب على القلق والصراعات الناجمة عن التوتر بين إيد (*id*) والأنا (*Ego*)، والأنا العليا (*Superego*). يمكن استخدام آليات مثل الكبت، أو التسامي، أو التبرير لتخفيف الضغط النفسي وتحقيق التوازن في الحياة اليومية.

في فيلم النبي يوسف، يمكننا أن نرى كيف استخدم النبي يوسف التبرير وضبط النفس لتجنب إغراء زليخا، على الرغم من تأثير دافع الهو القوي عليه. كما استخدم النبي يوسف آليات دفاع أخرى مثل التسامي، من خلال توجيه طاقته وعواطفه للتركيز على هدف حياته كنبي. تنعكس هذه الآليات الدفاعية أيضًا في الطريقة التي واجه بها خيانة إخوته، وكيف سامحهم رغم معاملتهم السيئة له.

لذلك، من المهم دراسة كيفية تطبيق آليات الدفاع لفرويد في هذا السياق (فرويد، الأنا (*Ego*)و إيد (*id*) ، ص. ٣٤)

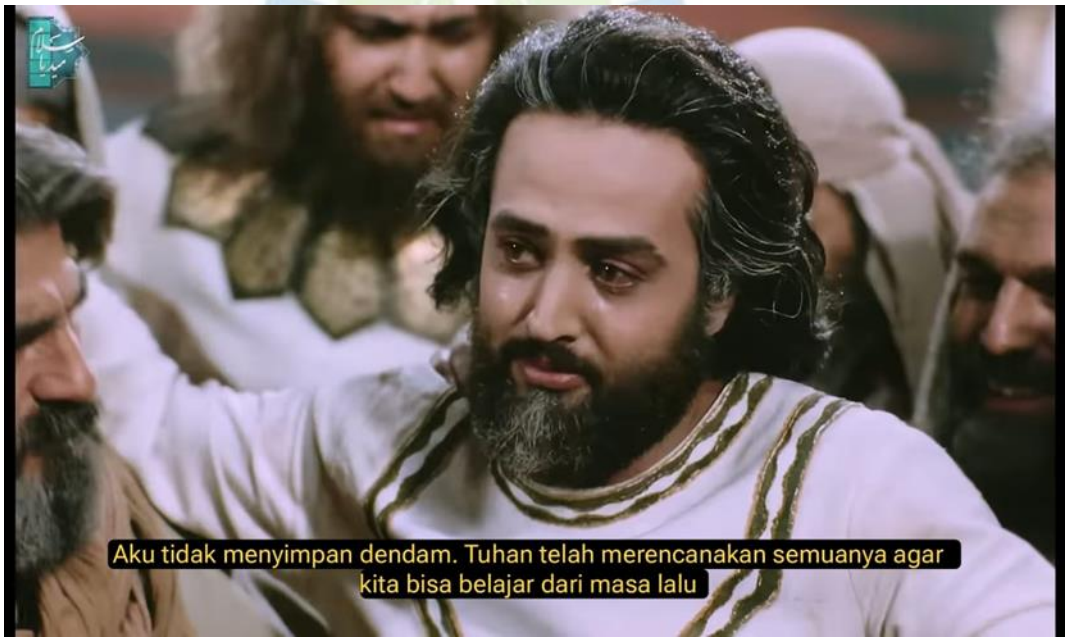

يوسف:

"لا أحمل ضغينة. لقد خطط الله لكل شيء حتى نتعلم من الماضي".

في هذه الدراسة، لا يتم تطبيق منهج التحليل النفسي لفرويد فقط لتحليل الصراعات الداخلية التي واجهها

النبي يوسف، بل أيضًا لاستكشاف كيفية تفاعل المكونات الثلاثة للشخصية في تشكيل سلوك الشخصية الرئيسية. على سبيل المثال، يُعد الصراع بين الرغبة في تلبية دوافع إيد (*id*) والحفاظ على القيم الأخلاقية التي يعلّمها الأنا العليا (*Superego*) موضوعًا مهمًا جدًا في هذا الفيلم.

من خلال هذا التحليل، تهدف الدراسة إلى تقديم فهم أعمق حول كيفية تشكيل شخصية الإنسان من خلال التوترات الداخلية الموجودة في كل فرد. بالإضافة إلى ذلك، تأمل هذه الدراسة في تقديم رؤية أوسع حول كيفية استخدام التحليل النفسي لتحليل الشخصيات في الأدب والأفلام بشكل عام.

بشكل عام، يقدم فيلم النبي يوسف تصويرًا واضحا جدا للنضال الداخلي للفرد الذي يقع في صراع بين الدوافع إيد (*id*) ، والتحكم الأخلاقي، وواقع الحياة المعقد. من خلال منهج التحليل النفسي، تسعى هذه الدراسة إلى التعمق في كيفية تمكن النبي يوسف، كإنسان ونبي، من إدارة العناصر الثلاثة للشخصية لتحقيق الأهداف الأخلاقية والروحية في حياته.

من خلال تحليل هذا الفيلم من خلال منظور نظرية فرويد، يمكننا فهم أعمق لكيفية تشكيل شخصية الإنسان وكيف تتأثر كل قراراته بالتوترات الداخلية التي تواجهه كفرد.

من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة بشكل كبير في فهم الشخصية الإنسانية، خاصة في سياق علم النفس الأدبي والسينمائي. بالإضافة إلى ذلك، تفتح هذه الدراسة آفاقًا لتحليل أعمال أدبية وأفلام أخرى باستخدام منهج التحليل النفسي لفرويد للكشف عن المزيد من الأبعاد النفسية المخفية في الشخصيات الموجودة.

ومع تطور دراسات التحليل النفسي في الأدب والسينما، يُتوقع أن تصبح مثل هذه التحليلات مرجعًا مهمًا للأبحاث المستقبلية التي تستفيد من منهج التحليل النفسي للتعمق في ديناميات الشخصية الإنسانية في الأعمال الأدبية والسينمائية.

ب. تحديد البحث

استنادًا إلى الشرح السابق، هناك بعض النقاط التي تُعتبر مسائل رئيسية، وهي:

أ. ما هي بنية الشخصية التي يتم تصويرها لشخصية النبي يوسف في فيلم "*Prophet Joseph*" لفرج الله سلحسور؟

ب. كيف تصويربنية الشخصية التي يتم تصويرها لشخصية النبي يوسف في فيلم "*Prophet Joseph*" لفرج الله سلحسور؟

ج. أهداف البحث

من خلال تحديد البحث المذكورة أعلاه، يمكن للباحث استنتاج أهداف البحث، وهي:

١. لمعرفة بنية الشخصية لشخصية النبي يوسف كما يتم تصويرها في فيلم "*Prophet* Joseph" لفرج الله سلحسور

٢. لمعرفة كيفية تصوير بنية الشخصية لشخصية النبي يوسف التي تظهر في فيلم "*Prophet Joseph*" لفرج الله سلحسور

د. فوائد نتائج البحث

أما الآمال التي يتطلع إليها الكاتب فهي أن يتم الحصول على الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع من كتابة هذه الرسالة أن تساهم في توسيع الأفق وإضافة أفكار جديدة في مجال دراسات النفس الأدبية، خاصة فيما يتعلق بتحليل بنية الشخصية في وسائل الإعلام السينمائية. من خلال دراسة شخصية النبي يوسف عليه السلام باستخدام منهج التحليل النفسي لسيجموند فرويد، يمكن لهذا البحث أن يشجع الأكاديميين والباحثين على أن يكونوا أكثر نقدا في تحليل ديناميكيات الشخصية في الأعمال الأدبية والسينمائية التي تتمحور حول الثقافة والدين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. الفوائد العملية

أ. يتوقع من هذا البحث أن يقدم معلومات حول كيفية تطبيق نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد لفهم ديناميكيات الشخصية في وسائل الإعلام السينمائية، وخاصة في السياق الديني كما في فيلم النبي يوسف.

ب. يمكن أن يكون مرجعا للطلاب، والأساتذة، أو الباحثين الذين يرغبون في دراسة العلاقة بين علم النفس والأدب في الوسائط البصرية، مما يعزز البحث المستقبلي باستخدام نفس المنهج.

ج. يُتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير ثقافة المجتمع تجاه القيم الأخلاقية والروحية التي تحتويها الأفلام، مما يجعلها درسا قابلا للتطبيق في الحياة اليومية.

هـ. إطار التفكير

التحليل النفسي هو منهج يعتمد على نظرية سيغموند فرويد، يركز على العلاقة المعقدة بين إيد (*id*) والأنا (*Ego*)، و الأنا العليا (*Superego*) كعناصر رئيسية في بنية الشخصية البشرية. تعمل هذه المكونات الثلاثة على شرح الديناميكيات النفسية التي تحدث داخل الفرد، بدءًا من الدوافع البدائية وصولا إلى الاعتبارات الأخلاقية التي تشكل الشخصية والسلوك البشري. يُعتبر إيد (*id*) مخزنا للدوافع الغريزية التي تسعى لتحقيق الإشباع الفوري دون النظر إلى القيم أو العواقب. في المقابل، تعمل الأنا العليا (*Superego*) كمنظم أخلاقي يعتمد على القيم الاجتماعية والثقافية والدينية، وغالبا ما تتعارض مع إيد (*id*). وبين هذين، تعمل الأنا (*Ego*)، كوسيط، محاولة تحقيق التوازن بين مطالب إيد (*id*) و الأنا العليا (*Superego*) في سياق الواقع اليومي (وردیانتو، ٢٠٢٠؛ رحمة، ٢٠١٣).

في دراسة الأدب والسينما، أصبح التحليل النفسي منهجا مفيدا جدا لاستكشاف الجوانب النفسية للشخصيات في الأعمال الفنية. باستخدام هذا المنهج، يمكن للباحثين فهم الصراعات الداخلية

والديناميكيات النفسية للشخصية، وبشكل خاص كيفية تأثير إيد (*id*) والأنا (*Ego*)، و الأنا العليا (*Superego*) على اتخاذ القرارات وتصرفات الشخصية. يوفر التحليل النفسي رؤى عميقة حول كيفية أن تصبح الصراعات الداخلية الدافع الرئيسي لتطور الشخصية والسرد في العمل الفني.

فيلم النبي يوسف لفرج الله صلاح شور هو أحد الأعمال التي تثير الاهتمام للتحليل باستخدام التحليل النفسي. يوضح هذا الفيلم صراع النبي يوسف في مواجهة مختلف الاختبارات والصراعات الداخلية المعقدة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك، هو إغواء زليخا، حيث يتم مواجهة الدافع البيولوجي الذي يمثله الهو مع المتطلبات الأخلاقية التي تأتي من الأنا العليا (*Superego*). في هذه الحالة، يلعب الأنا للنبي يوسف دور الوسيط المهم الذي يمكنه من اتخاذ القرارات بناءً على المبادئ العقلانية والقيم الدينية.

الهو، الذي يصور غالبًا كجانب بدائي من الإنسان، يصبح التحدي الرئيسي في العديد من اللحظات الهامة في هذا الفيلم. يظهر دافع الهو عندما يواجه يوسف إغواء زليخا، التي تحاول التلاعب بعواطفه وغرائزه. ومع ذلك، استطاع يوسف أن يسيطر على الهو من خلال تكامل أخلاقي راسخ، مما يعكس هيمنة الأنا العليا (*Superego*) في شخصيته. قرار يوسف برفض دعوة زليخا هو دليل ملموس على كيفية تمكن الأنا الناضجة من إدارة الصراع بين الهو و الأنا العليا (*Superego*)

تلعب الأنا العليا (*Superego*) في يوسف دورًا حاسما، خصوصا في توجيهه للعمل وفقًا للقيم الأخلاقية والدينية. وهذا يظهر ليس فقط في لحظة إغواء زليخا، ولكن أيضًا في موقف يوسف من التسامح مع إخوته. رغم أن إخوته قد ظلموه في الماضي، اختار يوسف أن يغفر لهم، مما يظهر قوة أخلاقية وروحية استثنائية. لم توجه الأنا العليا (*Superego*) أفعاله فحسب، بل قدمت أيضا مثالا للآخرين حول أهمية الرحمة والمغفرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الأنا (*Ego*) ليوسف، كوسيط، تلعب دورًا مهمًا في الحفاظ على التوازن بين الدوافع الغريزية والمتطلبات الأخلاقية. في المشهد الذي يثبت فيه يوسف براءته من خلال الدليل المتمثل في الملابس الممزقة من الخلف، يعمل الأنا ليوسف بشكل منطقي وعقلاني. فهو لا يتفاعل عاطفيًا مع اتهامات زليخا، بل يستخدم الحقائق لحل الصراع. يُظهر هذا النهج نضج الأنا ليوسف في إدارة الضغط الكبير واتخاذ القرارات التي تتماشى مع القيم الأخلاقية.

كما يوفر التحليل النفسي منظورًا جديدًا لفهم مسار حياة يوسف كإنسان يواجه العديد من الاختبارات. لم يكن يوسف يقاوم الصراعات الداخلية فحسب، بل أظهر أيضًا تطورًا كبيرًا في شخصيته من طفولته حتى أصبح قائدًا عظيمًا في مصر. يعكس هذا المسار كيف يتفاعل إيد (*id*) والأنا (*Ego*)، و الأنا العليا (*Superego*) لتشكيل شخصية متوازنة وناضجة.

في نظرية فرويد، لا يعتمد تطور الشخصية فقط على توازن إيد (*id*) والأنا (*Ego*)، و الأنا العليا (*Superego*)، بل أيضًا على قدرة الفرد على إدارة الصراعات الداخلية. يوسف هو المثال المثالي للفرد الذي يستطيع مواجهة الإغراءات والضغوط العاطفية مع قدرة مذهلة على ضبط النفس. قصته تلهمنا بأن الأخلاقية والعقلانية يمكن أن تكون دليلًا قويًا في مواجهة تحديات الحياة.

كعمل فني، لا يصور فيلم النبي يوسف مجرد صراع الإنسان ضد الإغراءات، بل يقدم أيضًا درسًا حول كيفية أن تعمل الأخلاق والمنطق والروحانية معًا لخلق أفعال حكيمة. من خلال استخدام التحليل النفسي، يمكننا أن نفهم أن يوسف هو المثال المثالي للفرد الذي يستطيع تحقيق التوازن بين الجوانب الإنسانية والروحية في حياته.

في النهاية، يساعدنا التحليل النفسي على رؤية أن شخصية يوسف المتكاملة هي نتيجة للجهد المستمر والتفكير والضبط الذاتي الثابت. من خلال فهم التفاعل بين إيد (*id*) والأنا (*Ego*)، و الأنا

العليا (*Superego*)، يمكننا أن نتعلم كيفية مواجهة الصراعات الداخلية بطريقة أكثر معنى وبناء. لا يُعتبر هذا الفيلم مجرد ترفيه، بل هو أيضًا أداة تعليمية غنية بالقيم الأخلاقية والروحية التي تظل ذات صلة في الحياة المعاصرة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. المنهج والطريقة في البحث

المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يركز على تفسير وتحليل البيانات المعروضة بشكل وصف تفصيلي. لا يسعى هذا المنهج فقط إلى وصف الظاهرة المدروسة، بل أيضًا إلى تحليل العلاقة بين هذه الظاهرة وسياق وجودها. وفقًا لراتنا (٢٠٠٨)، يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى توفير فهم عميق للبيانات من خلال النظر في العوامل ذات الصلة في سياقها. وبالتالي، فإن هذا المنهج مناسب جدًا لكشف وتحليل العناصر التي هي محور البحث، بما

في ذلك دراسة بنية شخصية الشخصية في الأعمال الأدبية أو الأفلام.

استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة يعتمد على الحاجة لوصف بنية شخصية النبي يوسف بشكل مفصل في فيلم "*Prophet Joseph*" لفرج الله سلحسور، وتحليل ديناميكيات الشخصية باستخدام نهج نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد. يتيح هذا المنهج للباحث تحديد ووصف التفاعلات بين الثلاثة أنظمة الشخصية: إيد (*id*)، والأنا (*Ego*)، والأنا العليا (*Superego*)، التي تظهر في أفعال وحوارات شخصية النبي يوسف طوال القصة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا المنهج مساحة لربط تحليل بنية الشخصية مع السياق الأخلاقي، الروحي، والاجتماعي الذي يتم تناوله في الفيلم.

النهج المستخدم في هذه الدراسة هو نهج التحليل النفسي الأدبي من منظور نظرية سيغموند فرويد. التحليل النفسي الأدبي هو نهج يهدف إلى فهم الأبعاد النفسية الموجودة في الأعمال الأدبية أو الأفلام. في هذا النهج، يدرس الباحث العناصر النفسية للشخصية الرئيسية، خاصة التفاعل بين إيد (*id*)، والأنا (*Ego*)، والأنا العليا (*Superego*)، التي تعد جوهر ديناميكيات الشخصية البشرية. في هذه الدراسة، يتركز الاهتمام الرئيسي على شخصية النبي يوسف في العمل الأدبي المرئي المتمثل في فيلم "النبي يوسف". تم اختيار هذا الفيلم لأنه يقدم صورة عميقة عن الصراع الداخلي والكفاح الأخلاقي الذي يعكس ديناميكيات التحليل النفسي كما شرحها فرويد.

من خلال هذا النهج، يسعى الباحث إلى توضيح كيفية تفاعل هذه الأنظمة الثلاثة للشخصية وتشكيل القرارات التي اتخذها النبي يوسف في مواجهة المواقف المعقدة، مثل إغراء زليخا، الصراع مع إخوته، والمسؤولية الكبرى كزعيم في مصر. يوفر التحليل النفسي لفرويد إطارا نظريًا لشرح كيف تؤثر دوافع إيد (*id*)، وضغوط الأنا العليا (*Superego*)، ودور وساطة الأنا على تصرفات الشخصية الرئيسية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وبالتالي، لا يقتصر البحث على وصف بنية شخصية النبي يوسف، بل أيضًا على تحليل تأثيرها على السرد والرسالة الأخلاقية التي يتم إيصالها في الفيلم.

أنواع ومصادر البيانات

نوع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هو البيانات النوعية. تستخدم هذه الدراسة البيانات الأولية والثانوية التي يتم جمعها لتحليلها بناءً على نهج التحليل النفسي الأدبي. وفيما يلي أنواع ومصادر البيانات:

البيانات الأولية

البيانات الأولية في هذه الدراسة هي البيانات الأساسية التي تستخدم كموضوع رئيسي في هذه الدراسة. يستخدم المؤلف المصادر الرئيسية التالية:

١. فيلم بعنوان "*Prophet Joseph*" لفرج الله صالح شور والذي تم إصداره في عام ٢٠٠٨. يتكون الفيلم من ٤٥ حلقة، مدة كل حلقة حوالي ٥٠-٦٠ دقيقة.

٢. اقتباسات من الحوارات والمشاهد والسرد في الفيلم التي تعكس الحالة النفسية والعاطفية وديناميكيات شخصية النبي يوسف، التي تتوافق مع نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد.

تدعم هذه الأنواع والمصادر من البيانات التحليل الشامل لبنية شخصية النبي يوسف في فيلم "*Prophet Joseph*" باستخدام منظور التحليل النفسي لسيجموند فرويد. مع هذا التصنيف المنظم للبيانات، يُتوقع أن تقدم الدراسة نتائج صحيحة وذات صلة.

تقنيات جمع البيانات

تقنية جمع البيانات التي استخدمها الباحث في هذه الدراسة هي مشاهدة فيلم "*Prophet Joseph*" وتدوين الجمل التي تحتوي على الحالة النفسية للشخصية الرئيسية بشكل صريح أو ضمني، ثم يقوم الباحث بجمع المراجع المتعلقة بالدراسة. فيما يلي خطوات جمع البيانات:

١. مشاهدة فيلم "*Prophet Joseph*" لفرج الله سلحسور.

٢. وضع علامة على الجمل التي تصف الحالة النفسية للشخصية الرئيسية يوسف عليه السلام بشكل صريح وضمني في فيلم "*Prophet Joseph*" لفرج الله سلحسور.

٣. تدوين الجمل التي تصف الحالة النفسية بشكل صريح وضمني للشخصية الرئيسية يوسف عليه السلام في فيلم "*Prophet Joseph*" لفرج الله سلحسور.

٤. تصنيف البيانات التي تم جمعها وفقًا لترتيب صياغة مشكلة البحث.

تقنيات تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة تم إعدادها بناء على صياغة مشكلة البحث وأهداف الدراسة. تم تحليل البيانات التي تم جمعها بشكل منهجي بالرجوع إلى النهج الوصفي التحليلي ونظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد. فيما يلي خطوات تحليل البيانات التي قام بها الباحث:

١. تحديد بنية الشخصية للشخصية الرئيسية النبي يوسف عليه السلام

يبدأ الباحث التحليل بتحديد أنواع مختلفة من بنية الشخصية التي يمر بها الشخصية الرئيسية، النبي يوسف عليه السلام، في فيلم "*Prophet Joseph*" لفرج الله صالح شور. تشمل هذه العملية دراسة المشاهد، والحوار، والسرد التي تعكس الديناميكيات النفسية للشخصية الرئيسية. يصنف الباحث البيانات بناءً على مؤشرات وجود إيد (*Id*)، والأنا (*Ego*)، والأنا العليا(*Superego*) ، كما هو موضح في نظرية التحليل النفسي. يتم إجراء هذه العملية لفهم كيفية تأثير كل من هذه الأنظمة النفسية على قرارات وأفعال النبي يوسف في مختلف المواقف المعقدة.

٢. تحليل تأثير الأنظمة الفرعية للشخصية (إيد (*id*)، والأنا (*Ego*)، الأنا العليا (*Superego*))

بعد تحديد بنية الشخصية، يقوم الباحث بتحليل تأثير كل من الأنظمة الفرعية للشخصية على الحالة النفسية والعاطفية للنبي يوسف. يتم تحليل الأيد من خلال الدوافع البيولوجية أو الغريزية، مثل الخوف، والرغبات، أو الشهوة، التي تظهر في سلوك أو حوار الشخصية. يتم دراسة الأنا العليا (*Superego*) من خلال المعايير

الأخلاقية، والقيم الروحية، والتعليمات الدينية التي تؤثر في أفعال النبي يوسف. كما يتم تحليل الأنا باعتبارها الوسيط من خلال القرارات العقلانية التي يتخذها النبي يوسف لتحقيق التوازن بين دوافع الأيد وضغوط الأنا العليا (*Superego*) الأخلاقية. يتم إجراء هذا التحليل من خلال ربط سلوك الشخصية مع نظرية التحليل النفسي لفرويد لتوضيح كيفية تفاعل هذه الأنظمة الثلاثة.

٣. إعداد الاستنتاج استنادا إلى نتائج التحليل

الخطوة الأخيرة هي إعداد الاستنتاج بناءً على البيانات التي تم وصفها وتحليلها. يقوم الباحث بصياغة الاستنتاج حول بنية الحالة النفسية للنبي يوسف وتأثير الأنظمة الفرعية للشخصية (إيد (*id*)، والأنا (*Ego*)، ، الأنا العليا (*Superego*)) على سلوكه في الفيلم. يشمل هذا الاستنتاج كيفية تجسيد الصراع الداخلي والديناميكيات النفسية للنبي يوسف للقيم الأخلاقية والروحية التي تشكل الرسالة الرئيسية لفيلم "*Prophet Joseph*" .من خلال هذا الاستنتاج، يُتوقع أن يقدم البحث مساهمة في دراسة التحليل النفسي للأدب وفهم علم نفس الشخصيات في الوسائط البصرية.

تضمن هذه التقنية في التحليل أن كل البيانات المعالجة ذات صلة بهدف البحث وتقدم صورة عميقة عن شخصية النبي يوسف بناءً على نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد. ومن المتوقع أن توفر نتائج التحليل فهمًا شاملًا حول الديناميكيات النفسية والأخلاقية للشخصية الرئيسية في الفيلم.

ز. الدراسة السابقة

استنادًا إلى المراجعة التي تم إجراؤها على بعض المصادر الأدبية، يحتاج الكاتب إلى إكمال أو تحسين هذا البحث من خلال إجراء دراسة مراجعة، لأن هناك مصادر يمكن استخدامها كإضافة لإتمام هذا البحث. أما الأدبيات التي استخدمها الكاتب فهي:

١. بحث نوراتون صافيتري (٢٠٢٢) بعنوان "بنية شخصية الشخصية الرئيسية إنغيت في رواية محاضرتي

زوجي من تأليف غليتيشيوس (دراسة نفسية سيغموند فرويد)"

يتناول هذا البحث بنية شخصية شخصية إنغيت في رواية محاضرتي زوجي باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد. المشكلة في هذا البحث هي كيف يتم تصوير بنية شخصية شخصية إنغيت في رواية محاضرتي زوجي من تأليف غليتيشيوس: دراسة نفسية وفقًا لنظرية سيغموند فرويد. الهدف من هذا البحث هو وصف بنية شخصية شخصية إنغيت في رواية محاضرتي زوجي من تأليف غليتيشيوس: دراسة نفسية وفقًا لنظرية سيغموند فرويد. هذا البحث هو نوع من البحث النوعي الوصفي. البيانات ومصادر البيانات في هذا البحث هي رواية محاضرتي زوجي من تأليف غليتيشيوس، التي تحتوي على معلومات حول المشاكل النفسية المتعلقة بشخصية إنغيت. تم الحصول على البيانات من خلال طرق الدراسة المكتبية، والدراسة الوثائقية، والدراسة الميدانية. وتم استخدام طريقة تحليل البيانات الوصفية، أي وصف الحقائق ثم تحليل البيانات بعد ذلك. بناءً على نتائج تحليل البيانات، تم العثور على بعض بنى الشخصية لشخصية إنغيت التي تُقسم إلى إيد (*id*) والأنا (*Ego*)، و الأنا العليا (*Superego*). في بنية الهو، هناك ثلاثة جوانب في شخصية إنغيت وهي الغرائز الفطرية، والرغبات، والمتعة أو اللذة. في بنية الأنا، هناك ثلاثة جوانب في شخصية الأنا العليا (*Superego*) وهي الأفعال، والأدوار، والرضا. بينما في بنية الأنا العليا (*Superego*)، هناك جانبين في شخصية إنغيت وهما القيم الأخلاقية الجيدة والقيم الأخلاقية السيئة. المساهمة الرئيسية لهذا البحث هي مساعدة الكاتب في قراءة شخصية الشخصية الرئيسية لاكتشاف الثلاثة جوانب للنظرية النفسية لسيجموند فرويد وتطبيقها على الاقتباسات التي تمثل البيانات وتحليلها بعمق.

٢. بحث أنيتا كورنيا رحمان وفيتري ريستي وايونيارتي (٢٠٢١) بعنوان "بنية شخصية شخصية ليليان في رواية بينك كب كيك من تأليف راميا هاياستريثا سوكاردي (أدب الأطفال من منظور التحليل النفسي

لسيجموند فرويد)"

أولاً، يتم شرح مجريات القصة بشكل مختصر بما يتماشى مع الأنظمة الفرعية للشخصية وفقًا لسيجموند فرويد. بعد ذلك، سيتم وصف وتحليل الاقتباسات (البيانات) التي تم جمعها من رواية بينك كب كيك وعلاقتها بالأنظمة الفرعية للشخصية. إذا كان الاقتباس موجهًا إلى تحليل النظام الفرعي إيد (*id*)، فإن الباحث يقوم بمناقشة الاقتباس، والظاهرة السردية، ويشرح العوامل التي أدت إلى الفعل الناتج عن هذا النظام الفرعي للشخصية الرئيسية. يتزامن هذا البحث مع دراسة تطور علم نفس الأطفال، لأن الشخصية الرئيسية، ليليان، هي طالبة في الصف الأول الابتدائي. البحث بسيط إلى حد ما، وعرضه سهل القراءة والفهم لأنه منظم بوضوح. ومع ذلك، من ناحية أخرى، يضع الباحث اقتباسات مفرطة في جزء تحليل الاقتباسات (البيانات). المساهمة الرئيسية لهذا البحث هي مساعدة الكاتب في العثور على العلاقة بين كل من الأنظمة الفرعية الثلاثة للشخصية وفقًا لنظرية سيغموند فرويد وتحليلها بعمق.

٣. بحث علي نور ياسين وداريسي شافاع بعنوان "بنية شخصية شخصية إريان في رواية الرجل الذي آمن من تأليف نجيب الكيلاني (تحليل نفسي سيغموند فرويد)".

تروي رواية الرجل الذي آمن رحلة رجل يدعى إريان في سعيه للحصول على السلام والراحة في حياته. وُلد في مدينة روما، إيطاليا، ومع كل رفاهية وتقدم المدينة، إلا أن ذلك لم يجعل إريان يحصل على السعادة. كانت الحياة والظروف الاجتماعية في روما متناقضة تمامًا مع ما كان يعلمه والده منذ صغره. الدين لم يكن أمرًا مهمًا في روما، بل كان إشباع الغرائز البشرية أسلوب حياة للعديد من الناس هناك. كان إريان يحلم بالذهاب إلى الشرق ليرى كيف هي الحياة هناك. لكن ما صدم إريان عند وصوله إلى دبي هو رؤية الظروف الاجتماعية والثقافية في تلك المدينة. لا يمكن للمجتمع في دبي إلغاء الدين من أسلوب حياته. كانت قصة حب إريان مع راقصة مقهى تدعى شمس تقربه إلى الدين الإسلامي. رغم

التهديدات العديدة له، بما في ذلك التهديد بالقتل، إلا أنه ظل مصرًا على ترك دينه القديم واعتناق دينه الجديد وهو الإسلام. كما لو أنه جائع، أصبح إريان مهووسًا ومجتهدًا في دراسة كل جوانب دينه الجديد.

تتناول الحبكة في الرواية أكثر الجوانب النفسية للشخصية. يُستخدم علم النفس لتحليل الأدب، وهو ما يُعرف بعلم نفس الأدب. علم نفس الأدب هو دراسة الأعمال الأدبية التي يُعتقد أنها تعكس العمليات والنشاطات النفسية. يمكن تحليل الأعمال الأدبية من خلال منظور علم النفس لأن الأدب يعكس شخصيات الشخصيات، وحتى وإن كانت هذه الشخصيات خيالية، إلا أنها قد تُظهر العديد من المشاكل النفسية. في مصطلحات علم نفس الأدب، هناك أربعة مفاهيم، وهي: دراسة نفسية المؤلف كنوع أو شخصية، دراسة العملية الإبداعية، تأثير الأدب على القارئ، والقوانين النفسية المطبقة على الأعمال الأدبية.

تساهم هذه الدراسة في مساعدة الكاتب في اكتشاف العلاقة بين كل من الأنظمة الفرعية الثلاثة للشخصية وفقًا لنظرية سيغموند فرويد وتحليلها بشكل أعمق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG